الشرعية تفرج عن أطفال زج بهم الانقلابيون في القتال

ترحيب بتراجع الأمم المتحدة عن الخطأ

الزياني: دول التحالف العربي حريصة على اليمن واليمنيين

صنعاء، الرياض، القاهرة – البيان والوكالات

رحب مجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية بقرار الأمم المتحدة حذف التحالف العربي من القائمة السوداء التي تضمّنها التقرير الأخير عن اليمن، بينما سلمت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن 52 طفلاً جندوا على الحدود اليمنية السعودية من قبل المليشيات الحوثية، إلى الحكومة الشرعية في اليمن، التي أعلنت بدورها أنها ستفرج عن عشرات الأطفال ألقي القبض عليهم في ساحات القتال مع الانقلابيين، تزامناً مع تجدد الاشتباكات في تعز والبيضاء.

ورحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د. عبداللطيف بن راشد الزياني بقرار الأمانة العامة للأمم المتحدة بحذف التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن من قائمة انتهاكات حقوق الأطفال في اليمن الواردة في ملحق تقرير الأمين العام السنوي، بعد أن تبين لها عدم دقة المعلومات التي استند إليها التقرير وافتقادها الموضوعية.

وقال د. الزياني إن دول مجلس التعاون تثمن مبادرة الأمانة العامة للأمم المتحدة بتصحيح هذا الخطأ الإداري تأكيداً لمصداقية الأمم المتحدة ومسؤوليتها الدولية في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين. وأكد أن «دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية حريصة على سلامة المدنيين اليمنيين، بمن فيهم الأطفال وهي تعمل على إعادة الشرعية ومكافحة الإرهاب ومن أكثر الدول تقديماً للمساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني، وتبذل جهداً كبيراً لدعم مشاورات السلام الجارية حالياً في دولة الكويت للوصول إلى تسوية سياسية وفق المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216».

بدوره، أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي بحذف اسم التحالف العربي من اللائحة السوداء، موضحاً أن هذا التقرير كان مبنياً على معلومات غير دقيقة وغير صحيحة ولم يأخذ الخطوات الواجب مراعاتها في هذا السياق، التي تنص على ضرورة التشاور مع الدول المعنية قبل إصداره.

وأشاد العربي بما صدر من الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك من أن الأمين العام للأمم المتحدة لا يضع على قدم المساواة أفعال التحالف وأفعال المجموعات الإرهابية التي أوردها التقرير. وأكد أن التقرير أغفل الدور الذي تقوم به دول التحالف العربي في استعادة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته والمسؤولة عن حماية مواطنيها وعن تقديم المساعدات الإنسانية لشعبها والتخفيف من معاناة اليمنيين نتيجة الحرب الدائرة هناك.

وأوضح العربي أن رفع اسم «دول التحالف العربي» من القائمة السوداء تم بقناعة تامة من الأمم المتحدة نتيجة للحقائق والإثباتات، التي تم تقديمها وتوضيحها لها، لافتاً إلى أن صدور ذلك التقرير كان سيؤثر سلباً على مفاوضات السلام الجارية في الكويت بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين.

■ يمنيون يتلقون مساعدات في ظل حالة البؤس التي وصلوا إليها بسبب الانقلاب | إي.بي.إيه

تسليم أطفال

وتطبيقاً لما اتفق عليه في مشاورات الكويت، أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس، أنها سلمت 52 طفلاً جندوا على الحدود اليمنية السعودية من قبل المليشيات الحوثية للحكومة الشرعية في اليمن، حيث تم تسليمهم بعد عمل منسق مع عدد من المنظمات الدولية ومنها الصليب الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

وقالت قوات التحالف العربي إنه تم القبض على هؤلاء الأطفال في مسارح العمليات العسكرية، وهم يحملون السلاح ويشاركون في عمليات زرع الألغام.

وأشارت إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات الملائمة بحقهم عبر نقلهم لأماكن إيواء، بحسب سنهم القانوني، وتطبيق التدابير الوقائية لحماية الأطفال، وتوفير الظروف المناسبة لهم.

وأكدت قوات التحالف في البيان أن «إشراك الأطفال والزج بهم في الأحداث الدامية وحقول الألغام، يعتبر عملاً متجرداً من الإنسانية، ومخالفاً لكل الأنظمة والقوانين الدولية».

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي إنه وفي بادرة جديدة تؤكد رفض الحكومة والتحالف جريمة الحوثيين استخدام الأطفال في الحرب تسلمت الحكومة 54 طفلاً من السعودية وستقوم بالإفراج عنهم. وأضاف في حسابه على «تويتر»: الأطفال الذين زجت بهم مليشيا الحوثي في الحرب على الحدود أعمارهم بين 8 سنوات و17 سنة وسيتم الإفراج عنهم إضافة إلى من تم الإفراج عنهم في مأرب.

مجزرة جديدة

ميدانياً، واصلت مليشيات الحوثي والمخلوع قصفها المدفعي والصاروخي على الأحياء السكنية في مدينة تعز، ما تسبب بمجزرة جديدة راح ضحيتها أربعة أشخاص من أسرة واحدة.

وأكدت مصادر طبية لـ«البيان» سقوط قذيفة على منزل صالح الريمي بالقرب من تبة البركاني بوادي القاضي، ما أدى لمقتل أربعة من أفراد الأسرة، هم الأم وثلاثة أطفال.

وحققت قوات المقاومة والجيش الوطني، تقدماً في جبهة وادي الزنوج شمال جبل جرة غرب المدينة، وسيطرت على العمارة الحمراء القريبة من مدرسة عبدالله بن المبارك التي كانت من أخطر العمارات التي تتمركز فيها قناصة مليشيا الحوثي وتشكل عائقاً كبيراً أمام تقدم المقاومة.

اشتباكات البيضاء

في محافظة البيضاء، أفاد مصدر يمني بسقوط عشرات القتلى والجرحى، في اشتباكات عنيفة اندلعت أمس، بين المتمردين الحوثيين والمقاومة الشعبية.

وقال القيادي في المقاومة الشعبية بمحافظة البيضاء حسين الحميقاني إن عشرات القتلى والجرحى من الحوثيين سقطوا في اشتباكات اندلعت مع المقاومة في مديرية الزاهر، مشيراً إلى سقوط ثمانية قتلى من المقاومة وأكثر من عشرة جرحى في حصيلة أولية لهذه الاشتباكات.

وأضاف أن المقاومة تمكنت من السيطرة على معظم المواقع في منطقة «الجماجم» وطرد الحوثيين منها، لافتاً إلى أن مسلحي المقاومة يعانون حالياً من ضعف كبير في الذخيرة رغم سيطرتهم على تلك المواقع.

الحكومة اليمنية تعقد أول اجتماع لها في عدن

البيان - ياسر اليافعي

عقدت الحكومة اليمنية، برئاسة أحمد عبيد بن دغر أول اجتماعاتها في العاصمة عدن، بحضور عدد من الوزراء ومحافظي عدن وأبين والضالع.

وكرس الاجتماع لمناقشة الأزمات، التي تعاني منها عدن، وباقي المحافظات المحررة، حيث استعرض بن دغر حجم الصعوبات التي تواجهها حكومته وفي اللقاء تم طرح عدد من الحلول، التي تسهم في وضع حد للأزمات التي تشهدها المحافظات المحررة، بينها إيقاف تحويل أي مبالغ مالية إلى البنك المركزي بصنعاء وتحويل كل الإيرادات إلى البنك المركزي فرع عدن.

وشدد بن دغر على أن على الحكومة دوراً كبيراً في تخفيف معاناة المواطنين في المحافظات المحررة، من خلال حل أزمة المشتقات النفطية والكهرباء والماء واستكمال عملية دمج المقاومة بالجيش والأمن.

وشكر بن دغر دول التحالف على كل ما تقدمه في سبيل تطبيع الحياة في المناطق المحررة.

عاصمة آمنة

وأعلن محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي أن عدن باتت محافظة آمنة، بعد تطبيق مراحل الخطة الأمنية، التي نجحت في تأمين المدينة.

وفي تعميم صادر عن اللجنة الأمنية العليا التي يرأسها اللواء عيدروس، أكد التعميم استقرار الحالة الأمنية في عدن، واستمرار الأجهزة الأمنية بتنفيذ مراحل الخطة الأمنية، التي أعلنت مرحلة الحظر، الذي أقرته اللجنة الأمنية بالتوجيه من رئيس الجمهورية وبالتنسيق مع قوات التحالف.

607 وحدات سكنية بتكلفة 110 ملايين درهم للمتأثرين من السيول

تسليم الدفعة الأخيرة من مدينة الشيخ خليفة في المكلا قريباً

الوفد الإماراتي قام بزيارة تفقدية للاطلاع على الإنجاز وترتيبات التسليم

أبوظبي – وام

بحثت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مع شركائها في اليمن عملية تسليم الدفعة الأخيرة من مساكن مدينة الشيخ خليفة لمتضرري السيول في حضرموت، والتي تتكون من607 وحدات سكنية بتكلفة بلغت 110 ملايين درهم، وتضم الدفعة الأخيرة 204 وحدات سكنية للمتأثرين في المكلا.

وكانت الهيئة قامت أخيرا بتسليم 403 مساكن للمستفيدين في وادي حضرموت.

وأكدت هيئة الهلال الأحمر في بيان، أن هذا المشروع الحيوي يجسد اهتمام قيادة الدولة الرشيدة بتعزيز جهود التنمية والإعمار في اليمن. وأوضحت أنها تحرص على تبني المشاريع الرائدة والطموحة في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والسكنية والخدمية والمساهمة في تأهيل وتطوير البنية التحتية التي تخدم قطاعات واسعة من الشعب اليمني الشقيق.

وأشارت الهيئة في بيانها إلى أن مدينة الشيخ خليفة للمتأثرين من الفيضانات في محافظة حضرموت ما هي إلا حلقة في سلسلة المشاريع التي نفذتها لتحسين الحياة ورفع المعاناة عن كاهل ضحايا الكوارث والأزمات هناك.

■ الوفد خلال زيارته التفقدية للمدينة | وام

تفقد

واطلع وفد الهيئة الذي يزور اليمن حالياً، ويضم مستشار المساعدات الدولية في الهلال الأحمر راشد الشامسي، ورئيس فريق الإمارات الإغاثي بحضرموت مطر الكتبي، على الترتيبات الجارية لعملية التسليم ميدانيا، ووقف على الوحدات السكنية في صورتها النهائية ومدى مطابقتها للمخططات التي اعتمدتها الهيئة من قبل. وبحث الوفد مع المسؤولين في صندوق الإعمار اليمني سير العمل في عمليات البنية التحتية والمرافق الخدمية للمدينة، والتي تتضمن شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرق الداخلية.

وقال حميد الشامسي إن هذه الزيارة جاءت بهدف تفقد مدينة الشيخ خليفة بشقيها في وادي وساحل حضرموت وتسريع وتيرة العمل في عمليات البنية التحتية، إلى جانب الوقوف على سير عمليات تسليم المساكن للمستفيدين، مؤكدا حرص الهيئة على إنجاز المشروع بمواصفات عالية الجودة تجلى بوضوح من خلال تسخير الإمكانات اللازمة حتى رأى المشروع النور وأصبح واقعا معاشا بالنسبة للأسر المستفيدة من وحداته السكنية، والتي ستشعر بالأمان وتنعم بالاستقرار بعد أن أفقدتها كارثة السيول الكثير من الممتلكات.

دور إنساني

تضطلع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي بدور إنساني وتنموي على الساحة اليمنية لتحسين حياة أشد الفئات ضعفاً، والحد من معاناتهم الإنسانية، وتعززت جهود الهيئة في اليمن بفضل المبادرات الكريمة لقيادة الدولة الرشيدة التي لم تدخر وسعاً في مساندة الأشقاء في اليمن والوقوف بجانبهم في أحلك الظروف.

نقلة نوعية

من جانبهم، أكد مسؤولون يمنيون في محافظة حضرموت أن مدينة الشيخ خليفة تعتبر علامة فارقة في مسيرة التنمية والإعمار في اليمن. وقالوا إن المدينة، التي جرى تنفيذها بمواصفات فنية عالية وراقية، من شأنها أن تحدث نقلة نوعية في مستوى الخدمات الإنسانية التي توفرها الإمارات لضحايا الكوارث والأزمات، مشيرين إلى أن دولة الإمارات وقفت مواقف مشرفة مع المتأثرين من السيول والفيضانات التي ضربت محافظتي حضرموت والمهرة خلال السنوات الماضية، حيث بدأت الدولة جهودها بالعمليات الإغاثية التي تزامنت مع بداية الأزمة، وسيرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية جسرا جويا من أبوظبي مباشرة إلى المكلا وفرت من خلاله كافة الاحتياجات الإنسانية من غذاء ودواء ووسائل إيواء متنوعة، ولم يمض وقت طويل من انتهاء العمليات الإغاثية حتى بدأت الهيئة مرحلة البناء والإعمار وتأهيل المناطق المنكوبة.